الأمم المتحدة

E/2013/NGO/137

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
23 April 2013
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من مؤسسة الإرساليات السالزية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الجاري توزيعه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

300513 280513 13-30855 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

إشراك الشباب في التهيئة لعالم مستدام

ترجع بعض أكثر الاستراتيجيات فعالية في التصدي للفقر والمساعدة في تحقيق الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية في كثير من الأماكن إلى مشاركة هؤلاء الذين يعيشون في فقر. فهم يتبادلون معارفهم وخبراتهم. وخلصوا إلى معرفة ما ينجح عند التعامل مع الصراعات اليومية التي يمرون بها في حياتهم بسبب الفقر، وساعدوا واضعي السياسات على الخروج بفهم جديد لواقع الفقر، واقترحوا طرقا جديدة للتغلب عليه. وغالبا ما تلزم حلول جديدة للتصدي للمشاكل القديمة.

ومع اقترابنا من نهاية حقبة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، والتطلع لعالم ما بعد عام ٢٠١٥، يجد المجتمع العالمي نفسه وهو لا يزال يسعى إلى التوصل إلى حلول لواقع اجتماعي سلبي يبدو مستعصيا يشمل جملة أمور منها الحرب والإرهاب والاحترار العالمي والصحة والقضايا البيئية. ولم تتمكن بعض أفضل العقول من تنفيذ أفكار أو برامج تحقق تغييرا اجتماعيا إيجابيا. ولكن هناك فئة واحدة حققت نجاحا في مساعدتنا في بحث الوضع القائم وإحداث ثورة في الطريقة التي نتصدى بها لهذه المشاكل المستعصية وهم: الشباب.

وأدت أحداث الربيع العربي وحركة ”احتلال“ والتجمعات غير المتوقعة وغيرها من الاستخدامات الخلاقة لوسائط التواصل الاجتماعي إلى تمكين الشباب من الإعراب عن السخط والإحباط والغضب الذي سيطر على جيلهم بل وأيضا على أبائهم وغيرهم من أجيال الكبار الذين أثقلت النظم القمعية كاهلهم. ومن خلال إشراك الآخرين في مواجهة القضايا، مكَّن الشباب تحالفات ومجموعات ضخمة من السكان من تحقيق تغييرات تمس الحاجة إليها. وأصبحت وسائط التواصل الاجتماعي أقوى من أي أسلحة في تعبئة الناس. وطور الشباب أيضا تكنولوجيات مبتكرة للمساعدة في تشخيص الأمراض وتحليل تغير المناخ. وستساعدنا كل هذه التطورات في سعينا لإيجاد مستقبل أكثر استدامة.

ورغم الثناء على شجاعة وإبداع الشباب في تحقيق التغييرات الاجتماعية، فيلزم بذل جهد أكبر لإيجاد حلول جديدة للمشاكل المستعصية. واستعداد الشباب للتجريب، وتحمل المخاطر، والتفكير بطرق جديدة ومبتكرة دفعنا لأن نفكر ونتصرف بطرق غير مألوفة لا تريحنا. وربما يقودنا استماعنا إلى أفكارهم الجديدة واتباع نهجهم المبتكرة إزاء حل المشاكل إلى اكتشاف حلول استعصت علينا طويلا.

وأدت الأعمال الجديدة التي استخدمت تكنولوجيا ابتكرها وصممها الشباب إلى إثراء حياتنا. ويتعين استغلال السلاسة التي تمكنوا بها من تطوير تطبيقات جديدة لاستخداماتنا اليومية، مما يسَّر إنجاز الأنشطة الروتينية واستكشاف أفكار جديدة، من أجل تعزيز الصالح العام. ولن يمكن تحقيق ذلك إلا إذا أشركنا الشباب في الحوار الجاري لإقامة العالم الذي نصبوا إليه.

ويمثل الشباب حوالي ٢٠ في المائة من سكان العالم. فهم أصحاب مصلحة رئيسيون في أن يكون كوكب الأرض كوكبا مستداما وفي وجود مجتمعات شاملة للجميع. وإذا ما تعاونت جميع الأجيال، وعلَّمَت وتعلمت من بعضها البعض، فإن حكمة الماضي والآفاق الجديدة التي يتيحها الاستقصاء العلمي الجديد، الذي غالبا ما يقوده الشباب، ستتقارب وتخلق عالما أكثر استدامة.